حاضنات الأعمال الخضراء: آلية فعالة لتحقيق التمكين البيئي لريادة الأعمال في الجزائر

دراسة حالة Green Incubator، Leancubator و Emir Synergy

Green Business Incubators: An Effective Mechanism for Achieving the Environmental Empowerment of Entrepreneurship in Algeria
A Case Study of Green Incubator, Leancubator, and Emir Synergy

بلهادف رحمة [1] *، مزاجة تواتية [2]

BELHADEF Rahma، MEZAGA Touatia

[1] مخبر السياسة الصناعية وتنمية المبادلات الخارجية POIDEX، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، الجزائر.
rahma.belhadef@univ-mosta.dz

[2] مخبر ديناميكية الاقتصاد الكلي والتغيرات الهيكلية DYNAMECS، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، الجزائر.
touatia.mezaga@univ-mosta.dz

تاريخ الاستلام: 2026-01-02 **تاريخ القبول:** 2026-03-23 **تاريخ النشر:** 2026-04-23

ملخص:

يهدف البحث إلى دراسة مدى مساهمة حاضنات الأعمال الخضراء في تحقيق التمكين البيئي لريادة الأعمال في الجزائر، عبر تحليل وتقييم دورها في دعم ريادة الاعمال الخضراء ورصد التحديات التي تواجهها بالاعتماد على المنهجين الوصفي والتحليلي، مع إجراء مقابلات مع ثلاث مدراء حاضنات خضراء جزائرية: Green Incubator، Leancubator وEmir Synergy.

خلص البحث إلى أنَّ هذه الحاضنات تؤدي دورا محوريا في تقديم الدعم الفني والتدريبي والتمويلي لريادة الأعمال غير أنَّها تواجه تحديات أبرزها نقص التمويل، وضعف الطلب على المنتجات المستدامة، والعقبات التنظيمية،كما تم التوصل إلى وجود تفاوت في درجة المساهمة في تحقيق التمكين البيئي لريادة الاعمال نظرا لطبيعة الخدمات التي تقدمها والتحديات التي تواجهها. لذا يقترح البحث ضرورة تعزيز الإطار القانوني والتمويلي الداعم، وتشجيع الشراكات بين الحاضنات والمؤسسات الأكاديمية ومراكز البحث، وضع مؤشرات لقياس الأثر البيئي والاقتصادي، فضلا عن إنشاء صناديق تمويل مخصصة للمشاريع الخضراء.

الكلمات المفتاحية: حاضنات الأعمال الخضراء، تمكين بيئي، ريادة الأعمال ، جزائر.

تصنيف JEL : Q55، L26،L31.

Abstract:

This research aims to examine the extent to which green business incubators contribute to achieving environmental empowerment for entrepreneurship in Algeria by analyzing and evaluating their role in

*المؤلف المرسل: بلهادف رحمة، rahma.belhadef@univ-mosta.dz

supporting green entrepreneurship and identifying the challenges they face, using both descriptive and analytical approaches. To this end, interviews were conducted with the managers of three Algerian green incubators: Green Incubator, Leancubator, and Emir Synergy.

The findings indicate that these incubators play a pivotal role in providing technical, training, and financial support to entrepreneurs. However, they face several significant challenges, most notably limited funding, weak market demand for sustainable products, and regulatory constraints. The study also reveals disparities in the level of contribution to environmental empowerment for entrepreneurship, depending on the nature of the services provided and the challenges encountered. Accordingly, the research recommends strengthening the legal and financial support framework, fostering partnerships between incubators and academic institutions and research centers, developing indicators to measure environmental and economic impact, and establishing dedicated funding mechanisms for green projects.

Keywords: Green business incubators, environmental empowerment, entrepreneurship, Algeria.
JEL Classification Codes : Q55، L26،L31.

1. مقدمة:

تعتبر ريادة الأعمال أحد أهم المحركات الرئيسية للنمو الاقتصادي لما لها من دور فعال في تحقيق التنويع الاقتصادي ودعم نمو الناتج المحلي الاجمالي، خلق فرص العمل، تعزيز التنافسية في الأسواق وتحفيز الابتكار وغيرها. غير أنَّ تسارع النشاط الاقتصادي وما رافقه من أنماط إنتاج واستهلاك غير مستدامة، أدى إلى بروز تحديات بيئية متزايدة، الأمر الذي فرض إعادة النظر في النماذج الريادية التقليدية والتوجه نحو ريادة الأعمال الخضراء كونها تقدم حلولا مبتكرة تقلل الإضرار بالبيئة. وقد لعبت حاضنات الأعمال دورا مهما في توفير الدعم الفني، والإرشاد، والتمويل، وبناء القدرات اللازمة لرواد الأعمال.

ولتحقيق التمكين البيئي لريادة الأعمال عبر توفير المعارف، المهارات، والأدوات التنظيمية والتقنية التي تمكن رواد الأعمال من دمج البعد البيئي في مختلف مراحل مشاريعهم، واتخاذ قرارات تراعي حماية البيئة وتعزيز الكفاءة البيئية برزت حاضنات الأعمال الخضراء كآلية متخصصة لدعم المشاريع الصديقة للبيئة، من خلال توفير بيئة محفزة للابتكار، وتوفير مختلف الامكانيات لتجسيد الابتكارات الخضراء على أرض الواقع والانتقال من ريادة الأعمال التقليدية إلى ريادة الاعمال الخضراء .

وفي الجزائر، فقد بدأت حاضنات الأعمال الخضراء تكتسب أهمية متزايدة في الآونة الأخيرة، باعتبارها تساهم في تمكين رواد الأعمال بيئيا عبر إطلاق مشاريع مبتكرة تسهم في تحقيق التوازن بين متطلبات التنمية الاقتصادية والحفاظ على البيئة.

1.1.اشكالية البحث:

بناء على ما سبق، تتمثل اشكالية البحث في السؤال الرئيس التالي: **ما مدى مساهمة حاضنات الأعمال الخضراء في تحقيق التمكين البيئي لريادة الأعمال في الجزائر؟**

ولتبسيط الاشكالية والإلمام بالموضوع من مختلف جوانبه، نطرح الأسئلة الفرعية الآتية:

- في ما تختلف حاضنات الأعمال الخضراء عن حاضنات الأعمال التقليدية؟

- ما مفهوم التمكين البيئي لريادة الأعمال؟
- ما طبيعة الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال محل الدراسة (Green Incubator, Leancubator, Emir Synergy) لتمكين ريادة الأعمال بيئيا في الجزائر؟
- ماهي التحديات التي تحد من فعالية حاضنات الأعمال الخضراء في تحقيق التمكين البيئي لريادة الاعمال في الجزائر؟

2.1.الفرضيات:

تتمثل فرضية البحث في ما يلي:

- تساهم حاضنات الأعمال الخضراء في الجزائر بدرجات متفاوتة في تحقيق التمكين البيئي لريادة الأعمال وذلك حسب مدى إدماج البعد البيئي ضمن استراتيجياتها، طبيعة الخدمات التي تقدمها والتحديات التي تواجهها.

3.1.أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى مايلي:

- محاولة بناء اطار نظري شامل حول حاضنات الاعمال وإبراز الفرق بينها وبين حاضنات الأعمال الخضراء؛
- استقراء واقع كل من ريادة الأعمال والابتكار الاخضر في الجزائر؛
- تقييم دور حاضنات الأعمال الخضراء في الجزائر في تمكين ريادة الأعمال بيئيا عبر الخدمات المقدمة؛
- توضيح التحديات التي تواجهها حاضنات الأعمال الخضراء في الجزائر؛
- اقتراح توصيات من شأنها تعزيز فعالية حاضنات الأعمال الخضراء في تحقيق التمكين البيئي لريادة الأعمال في الجزائر.

4.1.منهج البحث:

تم الاعتماد في هذا البحث على المنهجين الوصفي والتحليلي، حيث استخدم المنهج الوصفي في بناء الإطار النظري لمتغيرات البحث، في حين تم استخدام المنهج التحليلي في الجانب التطبيقي، وذلك عبر تحليل وتقييم دور حاضنات الأعمال الخضراء الجزائرية محل الدراسة (Green Incubator، Leancubator و Emir Synergy) في تحقيق التمكين البيئي لريادة الاعمال انطلاقا من المسح المكتبي والشبكي لمختلف المراجع ذات الصلة بموضوع البحث بالإضافة إلى الاعتماد على أداة المقابلة مع مدراء حاضنات الأعمال محل الدراسة لدعم الجانب التطبيقي.

2. ماهية حاضنات الأعمال:

1.2. نشأة حاضنات الأعمال وتعريفها:

ظهرت حاضنات الأعمال سنة 1959، حيث شهد التطور الرئيسي لحاضنات الأعمال مرحلتين: المرحلة الأولى كانت في ثمانينيات وتسعينيات القرن الماضي، عندما اعتُرف بالحاضنات كأدوات للتنمية الاقتصادية

المحلية. أما المرحلة الثانية، فقد بدأت سنة 2000 واستمرت حتى الآن، وتُعنى بشكل أساسي بنمو الحاضنات وتنويع أنشطتها. (MECKEL, 2014, p. 7)

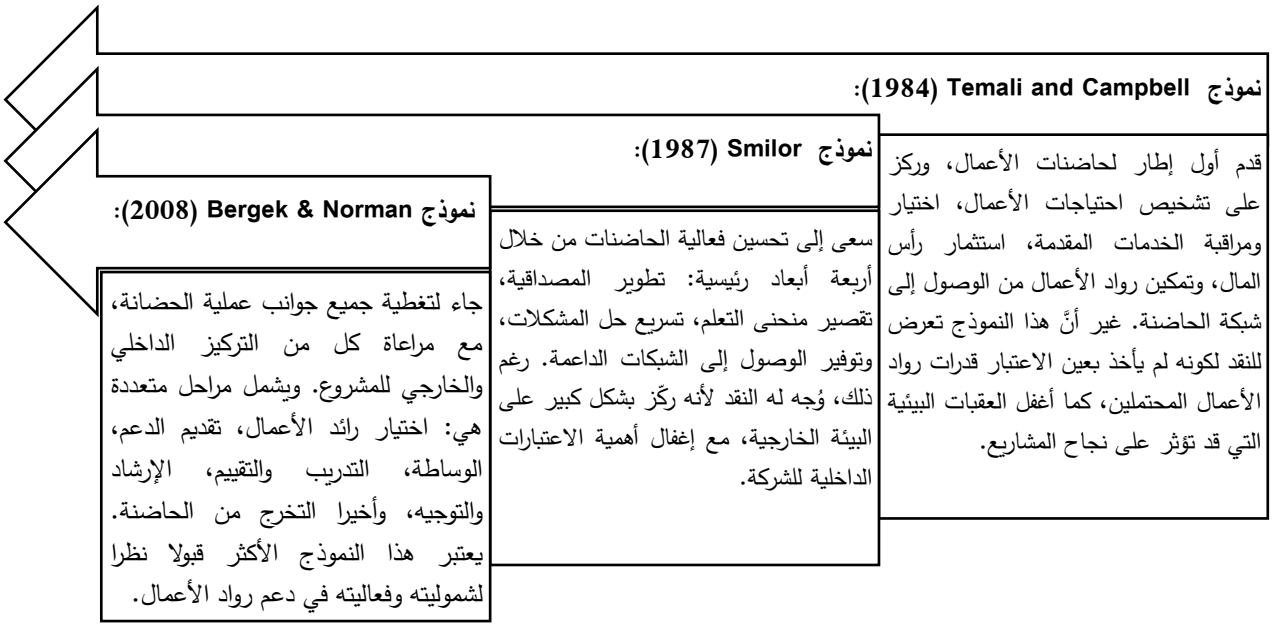
على الرغم من تأسيس أول حاضنة أعمال سنة 1959،إلا أنَّها لم تنل اهتمام الأكاديميين إلا سنة 1984، حيث قُدِّم أول تعريف لحاضنات الأعمال من طرف Temali & Campbell في دراستهما حولBusiness Incubator Profiles: A National Survey مفاده أنَّها مرفق متعدد المستأجرين يوفر لرواد الأعمال كل من:عقود إيجار مرنة لمساحات صغيرة وغير مكلفة، مجموعة من خدمات الدعم المشتركة لتقليل التكاليف التشغيلية، المساعدة المهنية والإدارية، وإمكانية الوصول إلى رأس المال الأولي أو المساعدة في الحصول عليه. (MECKEL, 2014, p. 7)

وعرَّف البنك الدولي حاضنة الأعمال على أنَّها منشأة تُهيئ بيئة مناسبة لعملية احتضان الأعمال، حيث تعمل على رعاية وتطوير الشركات الريادية، ومساعدتها على البقاء والنمو خلال فترة التأسيس، وهي الفترة التي تكون فيها أكثر عرضة للمخاطر. وتوفر برامجها للشركات المستفيدة من خلال خدمات دعم الأعمال وموارد مصممة. (World Bank, 2019, p. 31)

كما عرفتها جمعية حاضنات الأعمال البريطانية سنة 2013 على أنَّها مزيج فريد ومرن للغاية من عمليات تطوير الأعمال، البنية التحتية، والموارد البشرية، مصممة لرعاية وتنمية الشركات الناشئة والصغيرة من خلال دعمها خلال المراحل المبكرة من التطوير والتغيير .(Jonathan & al, 2017, p. 11)

شهدت حاضنات الأعمال تطورا ملحوظا منذ نشأتها، حيث مرت بمراحل عدة تبنت خلالها نماذج مختلفة لتعزيز دعم المشاريع الناشئة والموضح في الشكل 1.

الشكل1: نماذج حاضنات الاعمال



المصدر: (Schutte & Tshikani, 2021, p. 3)

2.2.الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال:

تقدم حاضنات الأعمال مجموعة من الخدمات، وهي: (World Bank, 2019, pp. 34-36)

- **البنية التحتية:** تقدم معظم حاضنات الأعمال شروطا مرنة للانضمام والمغادرة، حيث تتيح عقود الإيجار الشهرية مرونة للعملاء عند الانضمام أو الانسحاب. كما توفر بعض الحاضنات، وخاصة المتخصصة منها في قطاعات محددة، مرافق تقنية مثل المختبرات والمعدات التي قد تكون مفيدة للغاية، لا سيما للشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا.
- **خدمات الأعمال:** توفر حاضنات الأعمال إمكانية الوصول إلى خدمات الإدارة والاتصالات، غالبا بأسعار الدفع حسب الاستخدام، بما في ذلك خدمات الإنترنت، الاتصالات، التصوير، التجليد، استلام المستندات وإرسالها...الخ. تساعد هذه الخدمات الداعمة العملاء على التركيز على أعمالهم الأساسية بدلا من البنية التحتية الداعمة. علاوة على ذلك، لا تحتاج الشركات الناشئة إلى استثمارات أولية في معدات مكتبية باهظة الثمن أو موظفي استقبال، حيث يمكن للحاضنة توفيرهم. كما توفر كذلك أدوات كاملة من المعلومات التجارية ذات الصلة مثل بيانات السوق وتحديثاته، الفعاليات التجارية القادمة، المسائل التنظيمية، الإجراءات الإدارية، وتفاصيل الوصول إلى التمويل إضافة إلى فتح الأبواب أمام أسواق الشركات باستخدام شبكاتها الخاصة.
- **التمويل:** تدعم الحاضنات الشركات في الوصول إلى مصادر تمويل متنوعة. وبحسب مرحلة نمو الشركة، قد تربط الحاضنة عميلها ببرامج المنح الحكومية، البنوك أو شركات رأس المال المخاطر. توفر بعض الحاضنات مصادر تمويل خاصة بها لعملائها أيضا، على سبيل المثال: تدير بعض الحاضنات صندوقا تأسيسيا خاصا بها للاستثمار في شركات عملائها.
- **التواصل بين الأفراد:** تُسهل حاضنات الأعمال العلاقات الاستشارية بين فريق إدارة الشركة الناشئة وشخص ذي خبرة من فريق إدارة الحاضنة أو خبير خارجي.كما أنَّها تُساعد على بناء المهارات الريادية والتجارية لكل عميل. تُعد المهارات المالية والتسويقية والإدارية، بالإضافة إلى حسن التقدير التجاري، عوامل حاسمة لنجاح أي مشروع تجاري. لذلك، تعمل الحاضنات على تحسين هذه المهارات لدى عملائها. يُقدم مدير الحاضنة أو المُرشد ذو الخبرة المشورة والتوجيه، كما يمكن للمرشد أن يُزود رائد الأعمال بروابط مع شبكاته الخاصة.كما تسهل أيضا الاجتماعات والروابط والتحالفات بين عملائها والخبراء مثل المحاسبين ومستشاري الاتصالات والتسويق والمحامين، فضلا عن تسهيل التفاعلات بين عملائها وقادة الصناعة ذوي الصلة بأسواق عملائها.

مع العلم أنَّ هذه الخدمات تختلف باختلاف أنواع الحاضنات وأهدافها، كما هي موضحة في الشكل2.

الشكل2: أنواع حاضنات الاعمال



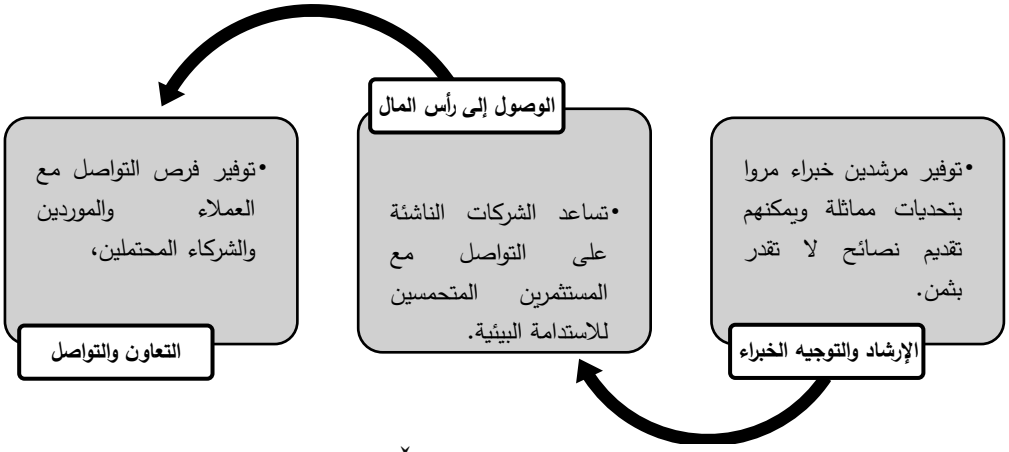
المصدر:(OECD, 2019, p. 6)

3.2.دور حاضنات الأعمال في ريادة الأعمال الخضراء:

كانت حاضنات الأعمال لفترة طويلة بمثابة المحفز للابتكار والابداع، حيث توفر الأرض الخصبة اللازمة لنمو ريادة الأعمال وخصوصا الشركات الناشئة منها التي تقدم منتجات وخدمات ذات تأثير إيجابي على البيئة،حيث أنَّ هناك ثلاث خصائص يجب أن تستوفيها الشركات الناشئة ليُطلق عليها اسم شركة ناشئة خضراء، وهي خصائص تتعلق بـالمنتجات، ريادة الاعمال والاستراتيجية. (Sadma, 2021, p. 108).

يمكن للحاضنات أن تلعب دورا أكثر أهمية، وفي مايلي ثلاثة مجالات رئيسية حيث يمكن للحاضنات تعزيز نمو ريادة الأعمال الخضراء: (SAŠA incubator, 2023)

الشكل 3: دور حاضنات الاعمال في ريادة الأعمال الخضراء



المصدر: (SAŠA incubator, 2023)

إنَّ ريادة الأعمال الخضراء مرت بعدة تحولات كبيرة على مدى العقود الثلاثة الماضية والتي كانت كالتالي: (Maulidian & al, 2024, pp. 4-5)

- **عصر المنتجات الصديقة للبيئة (من أواخر التسعينيات إلى أوائل الألفية الثالثة):** في أواخر التسعينيات تمحورت ريادة الأعمال الخضراء بشكل أساسي حول تطوير وتسويق المنتجات الصديقة للبيئة سواء في إنتاجها أو استخدامها أو التخلص منها.استغلت الشركات خلال هذه الحقبة الوعي المتزايد للمستهلكين واستعدادهم لدفع سعر أعلى مقابل المنتجات الخضراء. انطلق رواد الأعمال، مدفوعين في المقام الأول بفرص السوق، في إنتاج سلع قابلة للتحلل الحيوي، أغذية عضوية، أجهزة موفرة للطاقة وغيرها.
- **التركيز على العمليات المستدامة (من منتصف العقد الأول من الألفية الثالثة إلى أواخر العقد الثاني منها):** شهد منتصف العقد الأول من الألفية الثالثة بداية حقبة لم يعد فيها تمييز المنتجات بناء على الملاءمة البيئية كافيا. فقد تم التحول من مجرد ابتكار منتجات صديقة للبيئة إلى تبني عمليات مستدامة في جميع مراحل دورة الأعمال. وأقر هذا التحول بأنَّ الاستدامة الحقيقية لا تشمل المنتج فحسب، بل سلسلة القيمة بأكملها من مصادر المواد الخام إلى عمليات الإنتاج والخدمات اللوجستية والاستخدام وإدارة نهاية العمر الافتراضي.أصبحت شركات مثلPatagonia و Tesla رائدة في هذا المجال، حيث دمجت الاستدامة ليس فقط في منتجاتها، بل في كل جانب من جوانب عملياتها التجارية.
- **التفكير النظمي الشامل (منذ عشرينيات القرن الحادي والعشرين):** مع بداية عقد عشرينيات القرن الحادي والعشرين، ارتفع مستوى ريادة الأعمال الخضراء مرة أخرى. انتقل التركيز من الجهود المستدامة المنعزلة إلى نهج تفكير نظمي أكثر شمولية. بدأ رواد الأعمال بتقييم الترابطات في النظم البيئية، ساعين إلى نماذج أعمال متجددة ودائرية، حيث أدركوا أنَّ معالجة قضية بيئية واحدة بمعزل عن غيرها قد يؤدي دون قصد إلى تفاقم قضايا أخرى. لذا، أصبح منظور النظم ضروريا. بدأت شركات ناشئة مثل Echogen Power Systems و Green Energy Storage بالتركيز على الابتكارات التكنولوجية التي لا تقتصر على تلبية متطلبات الاستدامة بل تتجذر في مبادئ الاقتصاد الدائري، مما يضمن إعادة تدوير الموارد وإعادة استخدامها باستمرار.

إنَّ هذا التطور الذي شهدته ريادة الاعمال الخضراء جعل حاضنات الأعمال التقليدية غير كافية لتقديم الخدمات اللازمة التي تتوافق وطبيعة هذا التطور مما أدى إلى بروز نوع من حاضنات الأعمال أكثر تخصصا وهو حاضنات الأعمال الخضراء.

3. التوجه نحو حاضنات الأعمال الخضراء:

1.3.تعريف حاضنات الأعمال الخضراء:

تعرف حاضنات الأعمال الخضراء على أنَّها تلك الآلية المبتكرة ذات الكفاءة العالية في دعم وتطوير الشركات العاملة في المجال البيئي، من خلال توفير إطار متكامل من الخدمات والنماذج الداعمة التي تستهدف

احتضان هذه الشركات ومرافقتها في مختلف مراحل نموها، بما يحد من مخاطر التعثر والفشل. كما تسهم في تعزيز رؤيتها الاستراتيجية اتجاه حماية البيئة والحفاظ على الموارد الطبيعية، وتشجيعها على ابتكار حلول عملية للتحديات البيئية الراهنة. كما تساهم هذه الآلية في ترسيخ ثقافة ريادة الأعمال الخضراء بوصفها مدخلا حديثا للنهوض بالشركات الملتزمة بيئيا. (معزوز و مسعود، 2021، الصفحات 83-84).مع التركيز على مجالات مثل التكنولوجيا النظيفة والطاقة المتجددة وإدارة النفايات والزراعة المستدامة.(Glossary, 2025) .

2.3.تطور مضمون حاضنات الأعمال الخضراء:

تضمن تطور مضمون حاضنات الأعمال الخضراء مايلي.(Maulidian & al, 2024, pp. 6-7)

1.2.3.تطور الأطر: شهدت تسعينيات القرن الماضي ظهور نماذج حاضنات الأعمال الخضراء كرد فعل أساسي على التحديات البيئية. كانت الأطر الأولية ذات طبيعة تفاعلية، حيث ركزت على التخفيف من التدهور البيئي. وبحلول مطلع القرن، تطورت هذه الأطر لتشمل تدابير استباقية، مؤكدة ليس فقط على الوقاية، بل أيضا على خلق القيمة من خلال الابتكار المستدام. اليوم، أصبحت الأطر الشاملة التي تدمج الجدوى الاقتصادية مع المسؤولية الاجتماعية والبيئية هي القاعدة، مما يعكس فهما شاملا للاستدامة.

2.2.3.تنويع الموارد: غالبا ما كانت نماذج الاحتضان المبكرة تعتمد على موارد محدودة، لا سيما المنح الحكومية وصناديق المنظمات غير الربحية. ومع ذلك، مع نضوج بيئة ريادة الأعمال الخضراء، أصبح نطاق أوسع من الموارد متاحا. ويشمل ذلك رأس المال الاستثماري المصمم خصيصا للشركات الناشئة الخضراء، والشراكات المؤسسية التي تركز على البيئة، ومنصات التمويل الجماعي المخصصة للمشاريع المستدامة .

3.2.3.تطور الإرشاد: كان الإرشاد في بداياته يركز بشكل كبير على الامتثال، وتوجيه الشركات الناشئة من خلال اللوائح البيئية. إلا أنَّه اليوم أصبح الموجهون يقدمون رؤى ثاقبة حول ديناميكيات السوق، الابتكار المستدام، الشراكات الاستراتيجية والتوسع في سوق واعية بيئيا.

3.3. فوائد حاضنات الأعمال الخضراء:

تزداد الفوائد التي تعود على الشركات وعملائها فقط عندما تتبنى حاضنات الأعمال ممارسات مستدامة أو تتعامل في المقام الأول مع شركات واعية بيئيا(Ecowatch, 2014) من أجل تحقيق المواءمة بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية والأولويات البيئية (تومي و شيبوط، 2021، صفحة 4). والشكل4 يوضح أهم فوائد حاضنات الأعمال الخضراء بالنسبة للشركات المنضمة إليها.

الشكل4 : فوائد حاضنات الأعمال الخضراء

التأثير الإيجابي على البيئة	•من خلال تعزيز وتنفيذ الممارسات المستدامة، يمكن للشركات المنضمة أن تقلل بشكل كبير من انبعاثات الكربون، توليد النفايات واستهلاك الموارد.
معالجة تغير المناخ	•من خلال تطوير حلول وتقنيات مبتكرة، يمكن للشركات المنضمة المساهمة في الحد من انبعاثات الغازات الدفيئة والتخفيف من آثار تغير المناخ.
تشجيع الاقتصاد الدائري	•يتم تقليل النفايات إلى الحد الأدنى، واستخدام الموارد بكفاءة. فبدلا من النموذج الخطي التقليدي الذي يقوم على "الأخذ والتصنيع والتخلص"، تركز الشركات على تصميم المنتجات والخدمات التي يمكن إعادة تدويرها، إعادة استخدامها، أو إعادة توظيفها.
خلق وظائف خضراء	•مع تزايد الطلب على المنتجات والخدمات االخضراء، تتوسع الشركات مما يؤدي إلى نمو الوظائف في قطاعات مثل الطاقة المتجددة، إدارة النفايات، والزراعة المستدامة.
تعزيز المسؤولية الاجتماعية للشركات	•تسير ريادة الأعمال الخضراء جنبا إلى جنب مع المسؤولية الاجتماعية للشركات ومن خلال اعتماد ممارسات مستدامة تثبت الشركات التزامها بالقضايا الاجتماعية والبيئية.

المصدر:(Faster Capital, 2025)

4.3.أطر واستراتيجيات حاضنات الأعمال الخضراء:

تتمثل هذه الاطر والاستراتيجيات في مايلي:.(Maulidian & al, 2024, pp. 7-8)

1.4.3.التركيز على التوجيه والتواصل: يلعب التوجيه دورا محوريا في مسار ريادة الأعمال الخضراء. فمن خلال تزويد رواد الأعمال الناشئين بالتوجيه والمشورة والرؤى الصناعية الهامة، يسد الموجهون الفجوة بين النظرية والتطبيق .كما تُتيح جلسات التواصل خلال عملية الاحتضان فرصا للشراكات الاستراتيجية، واكتساب العملاء، والتواصل مع المستثمرين المحتملين.

2.4.3.إعطاء الأولوية للدعم المالي: يُمثل الحصول على رأس المال اللازم للانتقال من مرحلة الفكرة إلى المرحلة التشغيلية عائقا كبيرا أمام العديد من الشركات الناشئة الخضراء. وقد رسّخت بعض حاضنات الأعمال مكانتها من خلال تقديم الدعم المالي بشكل أساسي، إما مباشرة أو من خلال التواصل مع أصحاب رؤوس الأموال الاستثمارية، والمستثمرين الملائكة(Angel Investors)، وفرص المنح .وغالبا ما يترافق هذا الدعم المالي مع برامج تدريبية مُكثفة لضمان جاهزية الشركات الناشئة لجذب المستثمرين.

3.4.3. الموارد البنيوية: تتطلب الطبيعة التكنولوجية للعديد من الابتكارات الخضراء بنية تحتية مُتقدمة. تعمل حاضنات الأعمال الخضراء على توفير الوصول إلى مختبرات متطورة، مرافق لتطوير النماذج الأولية، ومنصات برمجية. بالنسبة للشركات الناشئة التي تخوض غمار تطوير المنتجات، تُسرِّع هذه المرافق عملية البحث والتطوير مما يُعزز التكرارات السريعة والاختبارات الفورية.

4.4.3.التوجيه القطاعي: تتبنى حاضنات الأعمال الخضراء التي تُعنى بالشركات الناشئة في قطاعات محددة (مثل: التكنولوجيا النظيفة أو التكنولوجيا الزراعية) نهجا متخصصا من خلال توفير موارد وورش عمل وموجهين متخصصين في كل قطاع. تضمن هذه الحاضنات استفادة الشركات الناشئة من معرفة متعمقة بالمجال، وبالتالي معالجة التحديات القطاعية وديناميكيات السوق بشكل أكثر فعالية.

4. التمكين البيئي لريادة الأعمال :

يمثل التمكين عملية اكتساب الاستقلالية والثقة والموارد والمهارات اللازمة لاتخاذ قرارات واعية، ويتمحور التمكين حول القدرة على الفعل عبر القدرة على العمل، اتخاذ الخيارات والسعي نحو تغيير إيجابي في البيئة والمجتمع. فالتمكين يشير إلى اكتساب الأدوات الداخلية والخارجية اللازمة للتحكم في البيئة المحيطة. (Martinez, 2025)

ويعتبر التمكين البيئي أحد أنواع التمكين الذي يعزز الشعور بالمسؤولية تجاه البيئة. ويشمل تشجيع الممارسات المستدامة، والتثقيف البيئي، وتمكين الأفراد والمجتمعات من المشاركة في جهود الحفاظ على البيئة. فالتمكين البيئي هو عملية منح مختلف الفاعلين في الاقتصاد الاستقلالية، السلطة والموارد اللازمة للمشاركة في صنع القرارات البيئية، تقديم حلول مبتكرة وتنفيذ المهام المرتبطة بالاستدامةمع تشجيع تنمية الكفاءات البيئية وتحفيز المبادرات الداعمة للممارسات الصديقة للبيئة، بما يسهم في تحقيق نتائج مسؤولة بيئيا. (Fitrianti & al, 2024, p. 677)

يهدف التمكين البيئي إلى توفير ممارسات مستدامة وإشراف بيئي فعال، مما يجعل المجتمعات أكثر قدرة على الصمود في وجه الصدمات البيئية الخارجية. فعلى سبيل المثال، ركّز "برنامج تمكين التنمية المستدامة للمجتمعات" في كينيا على تعليم الممارسات الزراعية المستدامة لتعزيز الأمن الغذائي والحفاظ على البيئة. كما سعى برنامج "SAKSHAM " في نيبال وبرنامج "EmPower " في منطقة آسيا والمحيط الهادئ إلى بناء القدرة على التكيف مع تغير المناخ من خلال الممارسات المستدامة وإدارة مخاطر الكوارث. (Dushkova & Ivlieva, 2024, p. 14)

وبخصوص التمكين البيئي لريادة الاعمال فإنَّه يعمل على تطوير الأعمال التجارية بما يتوافق مع حماية البيئة لكي تصبح هذه الأعمال أكثر إبداعا وابتكارا، تحقيق هيكل اقتصادي وطني متوازن ونمو جيد وعادل في إطار يحترم البعد البيئي بالإضافة إلى تعزيز وتطوير قدرات رواد الأعمال لتصبح مؤسساتهم قوية ومستقلة.(Muafi, 2015, pp. 724-725)

5.حاضنات الأعمال الخضراء في الجزائر ودورها في تحقيق التمكين البيئي لريادة الاعمال:

1.5.واقع ريادة الأعمال في الجزائر وفقا لمؤشر ريادة الأعمال العالمي:

مع البنية التحتية الحالية (أكثر شبكات الطاقة والنقل تقدما في إفريقيا)، وإمكاناتها البشرية وموقعها الجغرافي المتميز، تعد الجزائر نظاما بيئيا لريادة الأعمال يخضع لتغييرات كبيرة ولديه إمكانات هائلة. ستحتاج

إلى التكامل مع النظم البيئية الإقليمية والعالمية للاستفادة من الفرص التي تفتقر إليها اليوم، والتي ستجعلها تصل إلى مستوى أفضل.

وإدراكا لأهمية ريادة الأعمال اتخذت الحكومة خطوات عديدة من أجل تعزيز النشاط الريادي وتحفيز النمو الاقتصادي. إلا أنَّه لا يمكن إخفاء حقيقة أنَّ الجزائر متأخرة من حيث العديد من مؤشرات ريادة الأعمال وفقا لمؤشر ريادة الأعمال العالمي (2025) الموضح في الجدول1.

الجدول1: تطور مؤشر ريادة الاعمال في الجزائر خلال الفترة 2011-2025

السنة	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018
قيمة المؤشر	39	39	39	38	36	37	36	35
السنة	2019	2020	2021	2022	2023	2024	2025	
قيمة المؤشر	36	36	36	34	34	35	38	

المصدر: (Opinium Global Entrepreneurship Index, 2025)

يُظهر مؤشر ريادة الأعمال في الجزائر خلال الفترة 2011-2025 استقرارا نسبيا في بدايته، حيث سجل 39نقطة خلال الفترة 2011-2013، ليتراجع تدريجيا بين 2014 و2018 ويبلغ 35 نقطة سنة 2018. ثم استقر خلال 2019-2021 في حدود 36 نقطة، ليصل إلى أدنى مستوياته (34 نقطة) سنتي 2022 و2023، ليشهد تحسنا في نهاية الفترة، مسجلا 38 نقطة في 2025، وهو ما يعكس تحسن بيئة ريادة الأعمال الجزائرية من خلال توفير آليات الدعم والمرافقة.

يتكون مؤشر ريادة الأعمال من مجموعة من المؤشرات المساعدة لتقييم مدى ملاءمة البيئة الاقتصادية والمؤسساتية لدعم الأنشطة الريادية، وهي: الوصول الاقتصادي والمالي الذي يقيس سهولة الحصول على التمويل والدعم الاقتصادي، رأس المال البشري الذي يعكس مستوى المهارات والتعليم والتدريب، الترابط الذي يقيس مدى تكامل الشبكات بين المؤسسات والحاضنات والمستثمرين، الحوكمة التي تشمل الإطار القانوني والتنظيمي وجودة السياسات، وأخيرا إمكانات السوق التي تقيس حجم السوق وفرص التوسع للمشاريع الريادية.

ووفقا للجدول (2) الذي يوضح قيم المؤشرات المساعدة لمؤشر ريادة الأعمال العالمي في الجزائر ودول أخرى سنة 2025، تظهر القيم المحققة تفاوتا بين المؤشرات، حيث سجل الترابط أعلى قيمة (56 نقطة) يليه رأس المال البشري (47 نقطة) ما يعكس قوة الشبكات وتوافر المهارات، بينما سجلت الحوكمة أدنى قيمة (17 نقطة) مما يشير إلى ضعف الاطار القانوني والتنظيمي. أما الوصول الاقتصادي والمالي وإمكانات السوق فتبقي في مستويات متوسطة بـ 32و 35 نقطة على التوالي، مما يحد من قدرة المشاريع الريادية على النمو والاستدامة.

الجدول 2: المؤشرات المساعدة لمؤشر ريادة الأعمال العالمي في الجزائر وبعض الدول سنة 2025

البلد	الوصول الاقتصادي والمالي	رأس المال البشري	الترابط	الحوكمة	إمكانات السوق
الجزائر	32	47	56	17	35
المغرب	48	35	74	43	48
تونس	40	36	69	41	56
السعودية	61	64	88	64	60
الامارات العربية	77	71	97	81	89
فرنسا	82	75	79	83	63
ألمانيا	75	79	85	89	72

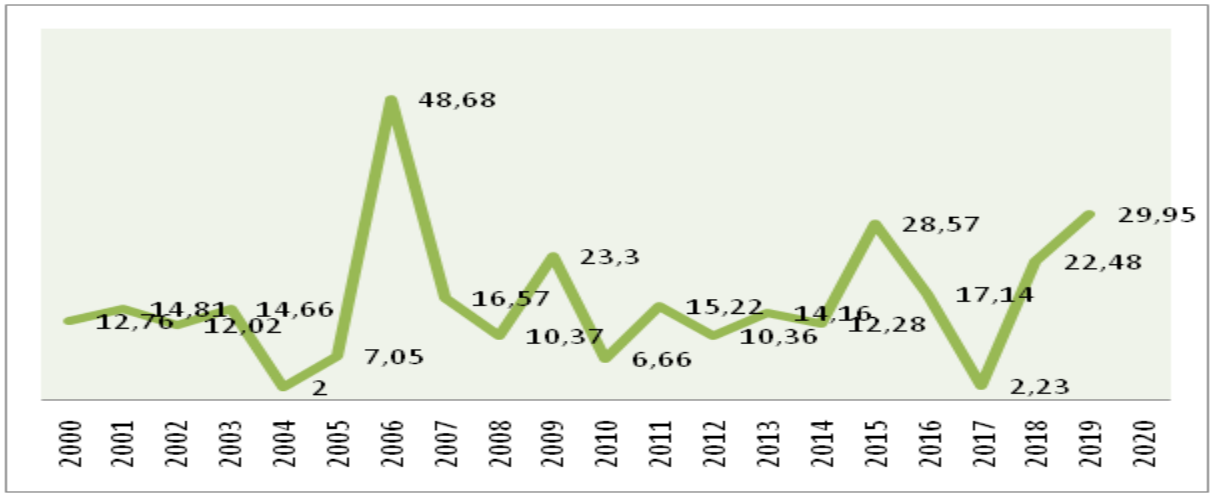
المصدر: (Opinium Global Entrepreneurship Index, 2025)

ومن خلال المقارنة بين الجزائر وباقي الدول سواء العربية (المغرب، تونس، السعودية والإمارات العربية) أو الدول الغربية (فرنسا وألمانيا) يتضح أنَّ الجزائر لا تزال متأخرة نسبيا في جميع المؤشرات المساعدة لمؤشر ريادة الأعمال العالمي مما يدل على وجود العديد من التحديات أمام ريادة الأعمال في الجزائر.

وإنَّ ريادة الأعمال الخضراء ترتبط ارتباطا مباشرا بالابتكار الأخضر، هذا الأخير الذي يشمل تطوير وتطبيق تقنيات صديقة للبيئة. في الجزائر، يُشكِّل هذا المفهوم أساسا للعديد من الجهود السياسية الرامية إلى إصلاح قطاع الطاقة، وتعزيز الزراعة المستدامة، ودعم البنية التحتية منخفضة الانبعاثات. ومع سعي الجزائر إلى تقليل اعتمادها على المحروقات، يُصبح الابتكار الأخضر أداة استراتيجية للتخفيف من الانبعاثات، وتحسين كفاءة الطاقة، وبناء القدرة على الصمود الاقتصادي.(MAHACHI, 2025)

لا زال مجال التكنولوجيا والابتكار الأخضر ضعيفا ،حيث نلاحظ من خلال الشكل 5 أنَّه عرف تذبذات طيلة الفترة 2000-2020،كما تجدر الإشارة، أنَّه سجل أعلى مستويات له سنة 2006 بنسبة 48%.

الشكل 5 : تطور التكنولوجيا والابتكار الأخضر في الجزائر خلال الفترة 2000-2020



المصدر: (Organisation for economic co-operation and development, 2023)

لا تشجع سياسة براءات الاختراع الخضراء في الجزائر الباحثين على الاختراعات الخاصة بهم أو استغلالها، وذلك بسبب عدم الإلمام بنظام براءات الاختراع والقيود التقنية مثل: نقص المتخصصين في صياغة البراءات وضعف الهيكل المكلف بالبراءات، وكذلك حوافز المكافأة الخجولة لهؤلاء الباحثين بسبب الإطار القانوني الضعيف لتنظيم براءات الاختراع، بالإضافة إلى ضعف علاقة التعاون بين الجامعات والمؤسسات، كمثال: مذكرات الماجستير وأطروحات الدكتوراه. يفسر ذلك بانخفاض ثقة المؤسسات في المشاريع التي يقوم بها الباحثون في الجامعات، وانخفاض المشاركة في المشاريع المبتكرة التي تكلف الكثير والتي تكون مكافأتها غير مؤكدة وغير فورية، والتي لا تتوافق مع توقعات الشركات(Dehimat & Baroudi, 2022, p. 331) .

2.5.البنية التحتية الداعمة لريادة الأعمال الخضراء في الجزائر:

لقد خصصت الجزائر عدة هيئات وهياكل لدعم ريادة الأعمال الخضراء، حيث تتركز الجهود المبذولة من طرف هذه الهياكل في دعم البحث والتدريب المرتبطين بالقطاعات البيئية، بناء القدرات في مجال المهن الخضراء، وتنظيم برامج تدريبية متخصصة من خلال الجامعات الصيفية والشتوية. كما تشمل هذه الجهود تقديم دورات حول إنشاء وتسيير الأعمال بالتعاون مع الهيئات الداعمة والإدارية المختصة، إلى جانب إدراج وحدات تعليمية متعلقة بريادة الأعمال الخضراء والاقتصاد الأخضر ضمن المناهج الجامعية، بما يعزز نشر الثقافة الريادية البيئية ويدعم تنمية الكفاءات المؤهلة لهذا النوع من المشاريع . ومنذ سنة 2002 تم تدريب أكثر من 30.000 متعلم، توفير 200 موضوع تدريبي والانتهاء من 1500 جلسة.(BOUALI, 2022, p. 31)

الجدول 3 : هياكل دعم ريادة الاعمال الخضراء في الجزائر

مؤسسات حكومية	مؤسسات أكاديمية	هيئات داعمة أخرى	هيئات دولية

– وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، – وزارة البيئة والطاقات المتجددة – وزارة الصناعة؛ – وزارة التربية الوطنية؛ – وزارة التكرين والتعليم المهنيين؛ – الوكالة الوطنية لتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة؛ – الهيئة الوطنية لتنمية الاستثمار – الوكالة الوطنية لترويج وتطوير المجمعات التكنولوجية ANPT	– المدرسة العليا الجزائرية للأعمال، – المركز الوطني لتنمية الموارد البيولوجية، – المدرسة الوطنية العليا للهندسة الزراعية، – المدرسة الوطنية للفنون التطبيقية؛ – الجامعات الحكومية الأخرى.	– المعهد الوطني للتدريب البيئي CNFE، – الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث والتطويرالتكنولوجي(ANVREDET) – الوكالة الوطنية لدعم وتطوير ريادة الأعمال (ANADE)، – غرفة التجارة والصناعة الجزائرية، – المركز الوطني لتقنيات الإنتاج الأنظف(CNTPP)، والهيئة الوطنية للنفايات، جمعية الأعمال الجزائرية – جمعية المرأة في الاقتصاد الأخضر (AFEV)، – الحاضنات ومراكز تيسير المشاريع الصغيرة والمتوسطة.	MedWaves, ONUDI, GIZ ,PNUD,UNEP, CES MED, ENABEL,MEPI, UE/ SWIM H2020 WES

المصدر: (BOUALI, 2022, pp. 17-19)

3.5. بعض نماذج حاضنات الأعمال الخضراء في الجزائر ودورها في تمكين ريادة الاعمال بيئيا:

1.3.5.حاضنة الأعمال Green Incubator:

▪ **تعريف الحاضنة:** تعتبر حاضنة الأعمال الخاصة Green Incubator منصة للابتكار المفتوح تهدف إلى تعزيز البحث والتطوير داخل الشركات الجزائرية، ودعم تحولها الرقمي واعتماد الابتكار المستدام. ومن خلال التعاون مع الشركات الناشئة والحاضنات المعتمدة، توفر الحاضنة حلولا مبتكرة متاحة لجميع المشاركين.

▪ **خدمات الحاضنة:** تتمثل خدمات الحاضنة في مايلي:(Green Incubator, 2025)

- **دعم الابتكار المفتوح:** توفر الحاضنة اطارا لتشجيع الشركات على تبني التقنيات الحديثة والعمل مع الجهات الفاعلة الأساسية لتعزيز نموها. ويتيح الاستثمار في البحث والتطوير، مع منح مزايا ضريبية مهمة، تحديث منظومة الإنتاج وتعزيز قدرة الشركات على الابتكار المستمر.

- **التكامل التكنولوجي:** تقدم الحاضنة دعما لإدماج التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي، البلوك تشين، وإنترنت الأشياء في العمليات التشغيلية للشركات.

- **مبادرات الابتكار التعاوني:** تعمل الحاضنة على تنفيذ مشاريع ابتكارية مشتركة لتلبية الاحتياجات المحددة لكل شركة، مما يعزز قدرة الشركة على تطوير حلول مخصصة وفعّالة.

- **دعم البحث والتطوير:**يتم تقديم استشارات متخصصة حول نفقات البحث والتطوير القابلة للخصم الضريبي، بما يساعد الشركات على تحسين استخدام مواردها وزيادة الاستفادة من الميزانية المخصصة للابتكار.

- **التدريب على الإدارة الابتكارية:** توفر الحاضنة ورش عمل وندوات متخصصة حول أفضل الممارسات في إدارة الابتكار، بما يشمل التخطيط الاستراتيجي، إدارة المشاريع، وتطوير القدرات البشرية لتعزيز الابتكار.

2.3.5.حاضنة الأعمال Leancubator:

- **تعريف الحاضنة:** تأسست حاضنة الأعمال الخاصة Leancubator سنة 2018، تدعم المشاريع المستدامة والمبتكرة في قطاعات متنوعة، مثل الاقتصاد الأزرق والأخضر، تكنولوجيا الغذاء، والتكنولوجيا المالية. تقدم برامج احتضان وتسريع للشركات الناشئة، والشركات الصغيرة والمتوسطة، والمشاريع التي تقدم حلولا للتحديات الاجتماعية والبيئية في أفريقيا. (Koba, 2023) .
- **خدمات الحاضنة:** تتمثل خدمات الحاضة في مايلي:

- الاحتضان والتسريع، النمذجة الأولية والتجريب، الجاهزية للاستثمار، التدويل، التجميع والحوار حول السياسات، الابتكار المفتوح وإتاحة الوصول إلى الأسواق، أدوات إدارة الابتكار. (Leancubator, 2025)

- توفر الحاضنة للشركات الناشئة دعما يشمل جلسات تدريبية مصممة خصيصا لمشاريعها الابتكارية. كما تُسهل الوصول إلى شبكة واسعة من المستثمرين والموارد العملية، مثل مساحات العمل، قاعات الاجتماعات ومعدات تكنولوجيا المعلومات الأساسية.

- تقدم الحاضنة برامج متنوعة، أبرزها "تحدي الجزائر للشركات الناشئة"، المصممة لدعم نمو الشركات الناشئة والمشاريع الابتكارية عبر توفير الدعم والموارد والشبكات اللازمة لتحويل أفكارها الابتكارية إلى واقع ملموس.

- تُقيم مسابقة الجزائر للشركات الناشئة سنويا، وفي إطار النسخة الرابعة من المسابقة، أُطلقت جوائز مبادرة الحد من المخاطر، وهي مسابقة ابتكارية تستهدف رواد المشاريع الجزائريين الذين يقدمون حلولا مبتكرة لأفضل الممارسات في مجال الحد من المخاطر، مثل المخاطر الصناعية والغذائية والصحية ومخاطر الطرق والمخاطر البيئية، وغيرها.

- تشمل الخدمات الأخرى مسابقة الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية لشركات التكنولوجيا المالية والتأمين والتكنولوجيا التنظيمية، ومسابقة الشركات الناشئة في مجال تكنولوجيا الغذاء لحلول التكنولوجيا الزراعية وتكنولوجيا الأحياء المائية وسلامة الغذاء. (Koba, 2023) .

- تلتزم Leancubator بدعم أهداف التنمية المستدامة من خلال تسريع الابتكار (الهدف 9)، وتمكين المرأة في ريادة الأعمال (الهدف 5)، وتعزيز الشراكات العالمية (الهدف 17). (Leancubator, 2025)

- **نشاطات الحاضنة منذ تأسيسها:** منذ تأسيسها، شاركت حاضنة الأعمال Leancubator في أكثر من 3000 مشروع، ونظمت ما يفوق 40 مسابقة ابتكارية، كما دعمت أكثر من 350 شركة ناشئة ومشروعا ابتكاريا ومؤسسة صغيرة ومتوسطة. وقد نفذت الحاضنة أكثر من 50 برنامجا ومشروعا في قطاعات متعددة، وقدمت التكوين لأكثر من 4000 حامل مشروع ورائد أعمال، إلى جانب تنظيم ما يزيد عن 250 فعالية وورشة عمل. كما تعاونت Leancubator مع أكثر من 50 شريكا اقتصاديا ومؤسسيا، من بينهم بنك BNP

Paribas، وشركة West Med، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وتضم منظومتها مجتمعا يفوق 200.038 عضوا (Leancubator, 2025).ويمكن تلخيص نشاطات الحاضنة منذ تأسيسها في الجدول4.

الجدول4: نشاطات حاضنات الأعمال Leancubator

النشاط/ البرنامج	مضمون النشاط
برنامج Kick-Start للاحتضان الوطني	تنفيذ برنامج Kick-Start بدعم من Algeria Venture ووزارة الاقتصاد المعرفي و المؤسسات الناشئة المصغرة لدعم حاملي المشاريع وتحويل الأفكار إلى شركات ناشئة.
برنامج Algeria Startup Challenge	تنظيم برنامج وطني للمنافسة بين الشركات الناشئة بهدف بناء حلول مبتكرة ودعم رواد الأعمال في مراحل مبكرة، مع توقيع اتفاقيات شراكة مع مؤسسات اقتصادية .
برنامجBlue2Market	إطلاق برنامج Blue2Market لدعم الشركات الناشئة العاملة في الاقتصاد الأزرق، بما في ذلك جلسات تدريب وورش عمل وتوجيه حول التصميم السوقي.
دعم الحصول على تصنيف المشاريعMyLABEL	دعم المشاريع الناشئة في تقييم جدواها والاستعداد لنيل التصنيف الرسمي "مشروع مبتكر/شركة ناشئة"، مع مرافقة شخصية لتحسين فرص النجاح.
تجارب الخبراء Venture RISE	تنظيم سلسلة ورش وتدريبات شهرية مع خبراء عالميين لتطوير قدرات مؤسسي الشركات الناشئة والرياديين.
مؤتمر Algerian Blue Economy Conference (ABEC)	تنظيم مؤتمر يجمع أصحاب المصلحة في الاقتصاد الأزرق للبحث والتعاون في مجالات مثل الصيد المستدام والطاقة المتجددة والنقل البحري.
برنامج Save Sea Initiative	تنفيذ برنامج بالتعاون معBeMed لدعم المشاريع والابتكارات التي تقاوم تلوث البلاستيك في المناطق البحرية عبر دعوة مفتوحة للمشاريع المبتكرة.
مخيم Sustainable Leaders Bootcamp	تنظيم مخيم تدريبي بدعم الاتحاد الأوروبي لتكوين الطلاب حول أدوات تطوير المشاريع المستدامة في مجالات الغذاء، الصحة والبيئة.
Corona-Hackathon	إجراء هاكاثون عبر الإنترنت يهدف إلى ابتكار حلول تقنية وعملية لمواجهة تحديات جائحة COVID-19في مختلف القطاعات المتأثرة.
مشاركة في حوارات دولية حول تطوير الاقتصاد الأزرق	تمثيل الحاضنة في منتديات دولية مثل جلسات FAO Blue Ports Initiativeحول التمويل المستدام لموانئ الصيد ودور الابتكار في تنمية النظم الإيكولوجية للمشاريع
تدريب في تقنيات الاتصال والمناصرة	تمثيل الحاضنة في تدريب Advocacy & Public Speakingلتعزيز قدرات التواصل لدى المؤسسات الداعمة لريادة الأعمال، بالتعاون مع وزارة الصناعة وشركاء دوليين.
فعاليات عرض ومشاركة الشركات ضمن Blue2Market	تنظيم فعاليات عرض مباشر للشركات الناشئة في إطار African Startup Conference 2025 لتعزيز الشبكات والتعاون مع المستثمرين وأصحاب المصلحة في الاقتصاد الأزرق.

المصدر: (Leancubator, 2025) (GOVSERV, 2025)

3.3.5.حاضنة الأعمال Emir Synergy :

- **تعريف الحاضنة وطبيعة نشاطها:** حاضنة الأعمال Emir Synergy هي حاضنة ومسرّعة أعمال خاصة. تركز على دعم المشاريع الريادية في مراحلها المبكرة، مع تركيز خاص على تقنياتBioTech ، HealthTech، وGreenTech، وتوفير بيئة عمل تعاونية ومساحات مشتركة. تسعى الحاضنة إلى تمكين الشركات الناشئة من النمو من مرحلة الفكرة إلى مرحلة التشغيل الفعلي عبر توفير موارد ووسائل دعم متنوعة تشمل خدمات التوجيه، الاستشارة، الشبكات المهنية، والمرافق التشغيلية. (Africa Tech Schools, 2025)
- **أهداف الحاضنة:** تهدف الحاضنة إلى مايلي: (Africa Tech Schools, 2025)

- تعزيز منظومة ريادة الأعمال والابتكار في الجزائر؛
- مرافقة الشركات الناشئة لتجاوز الحواجز العملية التي تواجهها خلال مراحل التأسيس والنمو؛
- دعم الرواد لتطوير أفكارهم وتجسيدها عبر توفير شبكة دعم من الخبراء والاستشارات المهنية؛
- خلق علاقات مؤسسية وتعزيز التفاعل بين روّاد الأعمال والأوساط الأكاديمية والفاعلين الاقتصاديين.

- **خدمات الحاضنة:** تتمثل الخدمات المقدمة في مايلي: (Africa Tech Schools, 2025)

- **خدمات الدعم الريادي:** الاحتضان والتسريع، شبكات الموارد، الاستشارات والتوجيه.
- **التسهيلات والبنيات المادية:** مساحات العمل المشتركة، معدات ودعم لوجستي.
- **التكامل مع منظومة الابتكار:** ورشات عمل وفعاليات شبكية، شراكات مع برامج عالمية منها الشراكة مع Founder Institute وهو برنامج تعليمي لمدة 14 أسبوعا، يتيح المزايا التالية: (Zaid, 2022) .

- الحصول على ملاحظات مستمرة من أفضل المرشدين والمستثمرين ورواد الأعمال في النظام البيئي المحلي؛
- التقدّم بسرعة في تأسيس الشركات من خلال برنامج منظم للغاية ومثبت القيمة للحصول على أول جولة تمويل وجذب العملاء. (خريجو البرنامج جمعوا أكثر من 1.75 مليار دولار إجمالا)؛
- الاستمرار في الاستفادة من شبكة الخبراء والدعم لسنوات بعد انتهاء البرنامج، بما في ذلك Funding Lab؛
- الانضمام إلى شبكة عالمية من مؤسسي الشركات الناشئة ورواد الأعمال والمديرين التنفيذيين والمستثمرين التابعة لـFounder Institute ، والتي تضم أكثر من 6.000 خريجا و18.000 مرشدا في 200 مدينة؛
- الاستفادة من التخفيضات والخدمات التي يقدمها الشركاء التكنولوجيون العالميون للبرنامج.

4.5. التحليل المقارن للحاضنات Green Incubator، Leancubator وEmir Synergy :

بناء على المعلومات المتحصل عليها من المواقع الرسمية للحاضنات محل الدراسة، بالإضافة إلى إجراء مقابلات مع مدرائها، تم التوصل إلى التحليل المقارن التالي:

1.4.5.المحور الرئيسي للحاضنة: تتباين الحاضنات الثلاث في تركيزها الموضوعي رغم اشتراكها في الدعم العام لريادة الاعمال الخضراء. حيث تركز الحاضنة Green Incubator بشكل أساسي على الطاقة النظيفة والمتجددة والتكنولوجيا الخضراء، مما يجعلها متخصصة في قطاع الطاقة والتحول الرقمي البيئي. في المقابل،

تولي الحاضنة Leancubator اهتماما كبيرا للاقتصاد الدائري وتقليل النفايات، وهو ما يتجلى في برامجها مثل(Save Sea Initiative) الموجهة لمكافحة التلوث البلاستيكي، أما Emir Synergy فتركز على التكنولوجيا الخضراء والابتكار خاصة التقنيات الحيوية والصحية.

2.4.5.النطاق الجغرافي: الحاضنتان Green Incubatorو Emir Synergy تركزان على دعم المشاريع وفق الإمكانات المتاحة محليا، مما يعزز التعاون مع الشركاء المحليين. أما Leancubator فتمتلك قدرة أكبر على الوصول إلى شبكات دولية، واستقطاب الاستثمارات والخبرات العالمية، ما يمنح مشاريعها ميزة تنافسية خارج الحدود الوطنية.

3.4.5.التصنيف القانوني والتمويلي: تختلف الحاضنات في تصنيفها القانوني والتمويلي حيث تعتمد كل من Leancubator وEmir Synergy على نموذج عمل هادف للربحية وهذا ما يعكس توجها نحو الاستقلالية المالية بينما Green Incubator تصنف كشراكة بين القطاعين العام والخاص، وهو ما قد يمنحها ميزة الوصول إلى الدعم والتمويل الحكومي لكنه قد يقيد مرونتها التشغيلية.

4.4.5.مدى دمج الاستدامة: جميع الحاضنات الثلاثة تعتبر الاستدامة جوهرية في جميع مجالات نشاطها. هذا يشير إلى أنَّ الاستدامة ليست مجرد إضافة ثانوية، بل جزء أساسي من استراتيجية الحاضنة، سواء في اختيار المشاريع، تطوير الخدمات، أو توجيه ريادة الأعمال الخضراء.

5.4.5.وجود سياسة بيئية رسمية: تمتلك Green Incubator سياسة بيئية رسمية جاهزة، ما يعكس التزامها المؤسسي الواضح بالمعايير البيئية ويتيح لها توجيه ودعم المشاريع وفق هذه السياسة بشكل مباشر. أما Leancubator وEmir Synergy كلاهما مازالتا في مرحلة تطوير سياسة بيئية رسمية، مما يعني أن دمج المعايير البيئية على المستوى المؤسسي لم يكتمل بعد.

6.4.5.نسبة استهلاك الحاضنة للطاقة من مصادر متجددة: تعتمد الحاضنات الثلاث على استهلاك الطاقة من مصادر متجددة بنسبة أقل من 25% وهو مؤشر على فجوة بين المبادئ والتطبيق العملي في البنية التحتية.

7.4.5.قياس الأثر البيئي بعد الحضانة: يشير قياس الأثر البيئي بعد انتهاء فترة الحضانة إلى دلالة على جدية نموذج الحاضنة حيث نلاحظ كل من Leancubator وEmir Synergy تقومان بذلك بشكل منهجي مما يدل على أسلوب تقييمي منتظم، بينما Green Incubator لا تقوم بذلك، مما قد يشير إلى ضعف في آلية المتابعة أو نقص في الموارد المخصصة للتقييم.

8.4.5.أكبر التحديات في دعم المؤسسات الناشئة الخضراء: يشكل التمويل التحدي المشترك الأكبر للحاضنات الثلاث، يليه محدودية الطلب على المنتجات المستدامة والعوائق التنظيمية.

9.4.5. الشراكات الأكثر أهمية: تعتمد Green Incubator و Leancubator بقوة على الهيئات الحكومية، بينما Emir Synergy تركز أكثر على المؤسسات الأكاديمية، وهو ما قد يعكس اختلافا في تحديات دعم المؤسسات الناشئة الخضراء.

10.4.5.عدد الشركات الخضراء الناشئة الحالية في الحاضنة: تحتضن Leancubator أكبر عدد من المؤسسات الناشئة (11–20 شركة ناشئة خضراء حاليا) وهو أوسع نطاق، وهذا ما يدل على نضج تشغيلي وقدرتها على التوسع، بينما تشهد كل Green Incubator و Emir Synergy عدد منخفض (1–5 شركات لكل منهما)، ولا تزالا في مرحلة النمو المحلي مما يعكس مرحلة مبكرة في التطور.

11.4.5. الخدمات المقدمة للشركات الناشئة : جميع الحاضنات تقدم تدريبا على نماذج الأعمال المستدامة، لكن Leancubator و Emir Synergy تقدمان أيضا أدوات تقييم البصمة الكربونية، مما يشير إلى خدمات أكثر تخصصا في القياس البيئي. Leancubator تقدم أيضا منحا وتمويلا للابتكارات الخضراء وشراكات مع منظمات غير حكومية، مما يوسع من شبكة الدعم.

الجدول5: المقارنة بين الحاضنات

	Green Incubator	Leancubator	Emir Synergy
المحور الرئيسي للحاضنة	الطاقة النظيفة والمتجددة	الاقتصاد الدائري،تقليل النفايات	التكنولوجيا الخضراء والابتكار
النطاق الجغرافي للحاضة	محلي	عالمي	محلي
التصنيف القانوني والتمويلي	شراكة بين القطاعين العام والخاص	ربحية	ربحية
مدى دمج الاستدامة	جوهرية في جميع المجالات	جوهرية في جميع المجالات	جوهرية في جميع المجالات
وجود سياسة بيئية رسمية	نعم	قيد التطوير	قيد التطوير
نسبة استهلاكك للطاقة من مصادر متجددة	اقل من 25%	اقل من 25%	اقل من 25%
قياس الأثر البيئي بعد الحضانة	لا	نعم بشكل منهجي	نعم بشكل منهجي
أكبر التحديات في دعم الشركات الناشئة الخضراء	نقص التمويل	نقص التمويل؛ عوائق تنظيمية؛ محدودية الطلب على المنتجات المستدامة	نقص التمويل؛ محدودية الطلب على المنتجات المستدامة؛ توسيع نطاق التكنولوجيات الخضراء
الشراكات الاكثر اهمية	الهيئات الحكومية	الهيئات الحكومية؛ المؤسسات الاكاديمية ؛ المستثمرين الخضر، قادة الصناعة؛المنظمات غير حكومية	المؤسسات الاكاديمية

عدد الشركات الناشئة الخضراء الحالية في الحاضنة	5-1	20-11	5-1
الخدمات الخضراء المستدامة	تدريب على نماذج الأعمال المستدامة	أدوات تقييم البصمة الكربونية، تدريب على نماذج الأعمال المستدامة، منح التمويل للابتكارات الخضراء، شراكات مع منظمات بيئية غير حكومية	تدريب على نماذج الأعمال المستدامة ، أدوات تقييم البصمة الكربونية

المصدر: من إعداد الباحثتين بناء على معلومات المقابلة

يمكن استخلاص أنَّ Leancubator تمثل النموذج الأكثر تطورا وتكاملا من حيث النطاق والخدمات والتقييم، مع توجه قوي نحو الاقتصاد الدائري ، في حين Emir Synergy تمتاز بنموذج متوازن يجمع بين الابتكار التكنولوجي والأبعاد الاجتماعية والبيئية، أما Green Incubator فتمثل نموذجا مؤسسيا قائما على الشراكة القطاعين العام والخاص مع تركيز على الطاقة والتكنولوجيا، لكنها تحتاج إلى تعزيز آليات المتابعة والتقييم.

6.خاتمة:

تلعب حاضنات الاعمال دورا محوريا في دعم ريادة الأعمال من خلال تقديم مجموعة متكاملة من الخدمات ما يُمكن رواد الأعمال من تطوير مشاريعهم بكفاءة أكبر.وفي ظل تطور نماذج ريادة الأعمال الخضراء التي تعكس الطبيعة الديناميكية لتحديات الاستدامة، وما يتطلبه الأمر من الشركات لتكون قابلة للتكيف، مبتكرة، وذات رؤية مستقبلية، ومع تغير المشهد العالمي والمتطلبات البيئية المتزايدة، أصبح رواد الأعمال الخضراء بحاجة إلى الانخراط في نوع من الحاضنات الأكثر تخصصا والمتمثلة في حاضنات الأعمال الخضراء، التي توفر بيئة متكاملة لتوفير الدعم اللازم فضلا عن اعتمادها على استراتيجيات وأطر مرنة ومتنوعة تتوافق مع طبيعتها وأهدافها البيئية والاقتصادية، حيث تقوم كل حاضنة بتصميم أطر عمل تتناسب مع المشاريع التي تحتضنها، مع التركيز على التوجيه والإرشاد، الدعم المالي، توفير الموارد البنيوية، والتوجيه القطاعي المتخصص.

وعليه، وبناء على ما تم التطرق إليه في هذا البحث، تم التوصل إلى النتائج التالية:

- لا تزال ريادة الأعمال في الجزائر تتسم بالضعف، حيث سجلت جميع المؤشرات المساعدة لمؤشر ريادة الأعمال مستويات منخفضة مقارنة بدول أخرى؛

- يظل مجال التكنولوجيا والابتكار الأخضر ضعيفا ومتذبذبا في الجزائر، بسبب قلة الحوافز البحثية، ضعف الإطار القانوني لتنظيم براءات الاختراع، محدودية الخبرات التقنية، وضعف التعاون بين الجامعات والمؤسسات، ما يحد من قدرة المشاريع المبتكرة على التوسع و الاستمرارية؛
- خصصت الجزائر هياكل وهيئات متعددة لدعم ريادة الأعمال الخضراء، كما عملت على تعزيز البحث والتدريب في القطاعات البيئية، بناء القدرات في المهن الخضراء، وتنظيم برامج تدريبية متخصصة مما يسهم في نشر الثقافة الريادية البيئية؛
- تواجه الحاضنات الخضراء في الجزائر العديد من التحديات على رأسها تلك التحديات المتعلقة بالتمويل؛
- تعتبر حاضنة الأعمال Leancubator من أفضل الحاضنات الخضراء في الجزائر، لما توفره من خدمات متكاملة للمشاريع الريادية الخضراء، وشبكات دولية، وقياس منهجي للأثر البيئي، إضافة إلى قدرتها على احتضان عدد أكبر من الشركات، ما يعكس نضجها التشغيلي والتزامها بالاستدامة والابتكار البيئي.

وبناء على النتائج المتوصل إليها، نقترح التوصيات التالية:

- ضرورة تحسين مستوى ريادة الأعمال في الجزائر من خلال تعزيز الحوكمة عبر تحديث التشريعات وضمان استقرار السياسات الداعمة لريادة الأعمال، تسهيل الوصول إلى التمويل، تنمية رأس المال البشري بصقل المهارات الريادية، تقوية الترابط بين الفاعلين وتوسيع إمكانات السوق؛
- تعزيز الإطار القانوني والتنظيمي الداعم للابتكار الأخضر فضلا عن توفير حوافز مالية وضريبية موجهة للمشاريع والابتكارات الخضراء؛
- ضرورة اعطاء الاولوية لحاضنات الاعمال الخضراء ضمن الاستراتيجيات الاقتصادية الوطنية كأداة رئيسية لدعم الابتكار البيئي وريادة الأعمال الخضراء؛
- نشر الوعي بين مختلف الأطراف الفاعلة في الاقتصاد والمجتمع بأهمية حاضنات الأعمال الخضراء؛
- توفير الامكانيات المساعدة على تطوير حاضنات الأعمال الخضراء ووضع مؤشرات متابعة تضمن قياس أثرها الاقتصادي والبيئي؛
- إنشاء صناديق تمويل مخصصة لريادة الأعمال الخضراء لتسهيل الوصول إلى الموارد المالية؛
- تقديم تسهيلات ضريبية وحوافز للشركات والمستثمرين الذين يدعمون الحاضنات الخضراء والمشاريع البيئية؛
- تشجيع التعاون بين الحاضنات الخضراء، الجامعات، مراكز البحث، القطاع الخاص، والمنظمات غير الحكومية لتبادل المعرفة وتحفيز ودعم الابتكارات الخضراء وتجسيدها على أرض الواقع.

7. قائمة المراجع:

Africa Tech Schools. (2025). Emir Synergy: Accelerating emerging businesses. Retrieved 12 27, 2025, from https://www.africatechschools.com/school/emir-synergy/

BOUALI, M. (2022). Appui à la formation et à la promotion de l'economie circulaire en lagerie. WES&CNFE.https://www.wes-med.eu/wp-content/uploads/2023/01/N-E-DZ-2-2022.11.22-M.-Bouali.pdf

Dehimat, A., & Baroudi, M. (2022). An overview on the Algerian National Innovation System in the Digital. International journal of economic performance, 5(1). https://asjp.cerist.dz/en/article/191887

Dushkova, D., & Ivlieva, O. (2024). Empowering Communities to Act for a Change: A Review of the Community Empowerment Programs towards Sustainability and Resilience. Sustainability, 16(19), pp. 1-25.DOI: https://doi.org/10.3390/su16198700

Ecowatch. (2014, fevrier 12). 5 Incubators That Are Shaping the Future of Green Business, Feb 12, 2014. Retrieved 2 15, 2024, from https://www.ecowatch.com/5-incubators-that-are-shaping-the-future-of-green-business-1881859789.html

Faster Capital. (2025, 04 9). Why Green Entrepreneurship is the Future of Business. Retrieved 12 26, 2025, from https://fastercapital.com/content/Why-Green-Entrepreneurship-is-the-Future-of-Business.html

Fitrianti, R. N., & al. (2024). Linking Green Empowerment and Environmental Performance through Green innovative work behavior: Evidence from Indonesia. International Journal of Economics and Management Research, 3(3), pp. 676-687. DOI : https://doi.org/10.55606/ijemr.v3i3.595

Glossary. (2025, 4 23). Green Business Incubation. Retrieved 2 8, 2024, from https://grow.empress.eco/t/green-business-incubation/11132

GOVSERV. (2025, 12 20). Leancubator. Retrieved 12 27, 2025, from https://www.govserv.org/DZ/Algiers/100688595136732/Leancubator

Green Incubator. (2025). Retrieved 12 26, 2025, from https://green-incubator.dz/

Jonathan, B., & al. (2017). Business Incubators And Accelerators : Thr National Picture. Department For Business, Energy & Industrial Strategy. https://assets.publishing.service.gov.uk/media/600ed7838fa8f56551364ffd/business-incubators-accelerators-uk-report.pdf

Koba, M. (2023, 10 27). Algeria: Leancubator Backs Projects in Blue, Green, Foodtech, and Fintech Sectors. Retrieved 12 27, 2025, from https://www.wearetech.africa/en/fils-uk/tech-stars/algeria-leancubator-backs-projects-in-blue-green-foodtech-and-fintech-sectors

Leancubator. (2025). Retrieved 12 27, 2025, from https://leancubator.co/aboutUs/

MAHACHI, N. (2025). Strategic Integration of Green Innovation in Algeria: Pathways to Sustainable Economic Transformation. El-Tawassol Journa, 31(3). https://asjp.cerist.dz/en/article/276269

Martinez, H. (2025, 10 1). WHAT IS SOCIAL EMPOWERMENT? EMPOWERMENT DEFINITION & THEORY. Retrieved 2 16, 2026, from UNITED WAY NCA: https://unitedwaynca.org/blog/social-empowerment/

Maulidian, & al. (2024). Green Entrepreneurship Incubation Model for Students at Trilogy University Business Incubator: A Literature Review. E3S Web of Conferences 483, 01017. 483, pp. 1-16. EDP Sciences. DOI:10.1051/e3sconf/202448301017

MECKEL, P. (2014). THE ROLE OF BUSINESS INCUBATORS IN DEVELOPING ENTREPRENEURSHIP. Manchester Metropolitan University.

Muafi. (2015). Green IT Empowerment, Social Capital, Creativity and Innovation:A Case Study of Creative City, Bantul, Yogyakarta, Indonesia. Journal of Industrial Engineering and Management, 8(3), pp. 719-737. DOI: https://doi.org/10.3926/jiem.1341

OECD. (2019). Policy Brief on Incubators and Accelerators that Support Inclusive Entrepreneurship.From https://www.oecd.org/content/dam/oecd/en/publications/reports/201

9/05/policy-brief-on-incubators-and-accelerators-that-support-inclusive-entrepreneurship_b95cd664/d7d81c23-en.pdf

Opinium Global Entrepreneurship Index. (2025, 03 27). Global Entrepreneurship Index 2025. Retrieved 12 27, 2025, from https://www.opinium.com/global-entrepreneurship-index-2025

Organisation for economic co-operation and development. (2023). Green Growth Indicators. From https://stats.oecd.org/Index.aspx?DataSetCode=GREEN_GROWTH#

Sadma, O. (2021). The Role of Environmental-Based "Green Startup" in Reducing Waste Problem and its Implication to Environmental Resilience. Research Horizon, 1(3), pp. 106-114. Retrieved . DOI:10.54518/rh.1.3.2021.106-114

SAŠA incubator. (2023, juin 19). The Role of Incubators in EcoStartups. Retrieved 1 27, 2024, from Linkdin: https://www.linkedin.com/pulse/role-incubators-eco-startups-sa%C5%A1a-incubator/

Schutte, F., & Tshikani, C. (2021). The role and effectiveness of business incubators in Growing small businesses:A Focus on the manufacturing Industry. Academy of Entrepreneurship Journal, 27(4), pp. 1-13. https://repository.up.ac.za/server/api/core/bitstreams/8718188b-d67c-4687-a6ca-cb97329d25a5/content

Sedkaoui, S. (2018). An Empirical Analysis of the Algerian Entrepreneurship Ecosystem. Entrepreneurship, and Governance in Higher Education. DOI:10.4018/978-1-5225-5837-8.ch022

Szerb, L., & al. (2020, JANUARY). The Global Entrepreneurship Index Rank of All Countries, 2019. Retrieved 12 29, 2025 from https://www.researchgate.net/figure/1-The-Global-Entrepreneurship-Index-Rank-of-All-Countries-2019_tbl1_338547954

World Bank. (2019). Business incubation basics. Dans Business incubation definitions and principles.fromhttps://documents1.worldbank.org/curated/en/717091562157862660/pdf/BIM-Module-1-Business-Incubation-Definitions-and-Principles.pdf.

Zaid, Z. (2022, 9 13). Founder Institute : lance son programme d'accélération de startups en Algerie:En partenariat avec Emir Synergy, incubateur algérien de startups. Retrieved 12 27, 2025, from https://dzcharikati.net/founder-institute-lance-son-programme-dacceleration-de-startups-en-algerie/

رحاب الاسلام تومي، و سليمان شيبوط. (2021). متطلبات تفعيل الاقتصاد الدائري لتحقيق تنمية بيئية مستدامة. مجلة أبحاث اقتصادية معاصرة ، 4 (1)، الصفحات 1-17. https://asjp.cerist.dz/en/article/148370

زكية معزوز، ووسيلة مسعود. (2021). حاضنات المقاولاتية الخضراء: عرض تجربة حاضنات المقاولاتية الخضراء الدولية Greenpreneurs مع الاشارة إلى تجربة الجزائر. مجلة دراسات حول المؤسسات والتنمية. 7(1)، الصفحات 77-93. https://asjp.cerist.dz/en/article/182190

8. ملاحق :

نموذج المقابلة

حاضنة الأعمال الخضراء.....

القسم الأول: معلومات عامة	القسم الرابع: برامج الدعم
1. ما هو المجال الرئيسي لحاضنتك؟ 2. كيف تُصنف حاضنتك؟	8. ما هي أنواع الدعم الخاص بالأعمال الخضراء التي تقدمها للشركات الناشئة؟

	9. هل تقيس الأثر البيئي للشركات الناشئة بعد انتهاء فترة الحضانة؟
القسم الثاني: دمج الاستدامة	**القسم الخامس: التحديات والفرص**
3. ما مدى عمق دمج الاستدامة في رسالة حاضنتك؟ 4. هل تمتلك حاضنتك سياسة بيئية رسمية؟ 5. ما نسبة استهلاكك للطاقة من مصادر متجددة؟	10. ما هي أكبر التحديات في دعم الشركات الخضراء الناشئة؟ 11. ما هي الشراكات الأكثر أهمية لنجاح حاضنتك؟
القسم الثالث: معايير الاختيار	**القسم السادس: البيانات الديموغرافية**
6. ما مدى أهمية العوامل التالية(تقليل الاثر البيئي، قابلية توسيع الحلول الخضراء، العدالة الاجتماعية/منفعة المجتمع والجدوى المالية) عند اختيار الشركات الناشئة؟ 7. هل تستبعد الشركات ذات الآثار البيئية السلبية؟	12. عدد الشركات الخضراء الناشئة الحالية في حاضنتك؟ 13.ماهو النطاق الجغرافي لحاضنتك؟